145952 ـ لا بأس بوصل الأدعية والأذكار ببعضها البعض

السؤال

هل يجوز الدعاء باللغة العربية ، ووصل الأدعية ببعضها ، واستخدامها في تسبيح وتحميد الله ، مثل : الدعاء : سبحان الله وبحمده ، عدد خلقه ، ورضا نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته. متبوعا بـ: سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم ، متبوعا بدعاء آخر . وهكذا .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا بأس أن يذكر العبد المسلم ربه بذكر موصول الكلمات بعضها ببعض ، وذلك لأمور :

أن الذكر مع وصل جمل الدعاء – طالما لم يشتمل إلا على الكلمات الشرعية – لا يخرج عن كونه ذكرا شرعيا ، فيبقى في دائرة الاستحباب والندب .

ولعل في قول الله عز وجل : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا الأحزاب/41 ، إشارة إلى جواز ذلك ، فالذكر الكثير قد يقتضي أحياناً من الذاكر وصل جمله وكلماته ببعضها .

والله أعلم .